

نخيل نيوز

أول لقاء منتظر بينهما.. تعرف على رئيسي وفدي إيران وأميركا



نخيل نيوز - متابعة

بينما ينتظر العالم بأسره ما سيجري في العاصمة الباكستانية إسلام آباد السبت، خلال مفاوضات إيرانية أميركية قد تنهي الحرب في الشرق الأوسط، تتجه الأنظار إلى قادة الوفدين.

فمن المقرر أن يقود رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف الوفد الإيراني من جهة، على أن يرأس نائب الرئيس الأميركي دي جي فانس وفد بلاده، ويجتمعان بشكل مباشر في العاصمة الباكستانية، وفق ما أفاد مسؤولون باكستانيون لوكالة الأناضول.

فماذا نعرف عنهما؟

تصدر اسم قاليباف المشهد، خصوصاً وأن اختياره لإدارة المفاوضات اعتبر مفاجأة لما عرف عنه من مواقف متشددة للعلاقات مع الغرب وإسرائيل.

ويعرف قاليباف بأسلوبه الإداري البراغماتي، كما يُعتبر مقرباً من الحرس الثوري الإيراني، بصفته القائد السابق لسلاح الجو الإيراني (1997-2000).

كما يتمتع بسجل وتاريخ طويل في الخدمة العامة، حيث شغل مناصب عدة منها رئيس قيادة إنفاذ القانون (2000-2005)، ورئيس بلدية طهران (2005-2017)، ورئيس البرلمان (2020).

إلى ذلك، ترشح قاليباف للرئاسة 4 مرات: في أعوام 2005، 2013، 2017، و 2024، إلا أنه انسحب في عام 2017 قبل يوم الانتخابات.

أما بعد اغتيال لاريجاني رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، فنُظر إلى قاليباف على أنه أحد أقوى الشخصيات في إيران، ووصف بأنه "الرجل القوي" الذي يلعب دوراً محورياً في قيادة المجهود الحربي والسياسي للبلاد.

وفي تغريدة أخرى سخر من التصريحات الأميركية عن تدمير القدرة الصاروخية الإيرانية. إلى أن رد على تهديدات الرئيس ترامب بشأن ضرب مراكز الطاقة، حينما قال "إن أي عدوان على الجزر الإيرانية سيؤدي لنفاد كل ضبط للنفس"، ما اعتبر إشارة على محورية دوره الحالي.

دي جي فانس

أما فانس، فاصطحبه معه دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، متولياً منصب نائب الرئيس، بعدما كان عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو.

ولد جيمس ديفيد فانس، المعروف باسم جيه دي فانس، في 2 أغسطس 1984، في ميدلتاون، أوهايو، وكان اسمه الأصلي

نخيل نيوز

جيمس دونالد بومان، وهو ابن دون وبيف بومان. لكن والديه انفصلا عندما كان صغيراً، وغيرت والدته اسمه الأوسط لاحقاً إلى ديفيد.

وفي النهاية، اتخذ اسم عائلة والدته، فانس، كاسم عائلته، وفق موقع "سي إن بي سي". وترك والد فانس الأسرة عندما كان جيه دي لا يزال طفلاً صغيراً، وكانت والدته تعاني من مشاكل المخدرات والكحول، فنشأ فانس في الغالب على يد أجداده.

ثم في عام 2003، انضم إلى سلاح مشاة البحرية الأميركي، لبدأ فترة من التدريب والخدمة المنضبطة. ثم بعد خدمته العسكرية، حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية والفلسفة من جامعة ولاية أوهايو في عام 2009. إلى أن واصل دراسته في كلية الحقوق بجامعة ييل، حيث حصل على شهادة في القانون في عام 2013.

بعدها أصبحت مذكراته "مرثية ريفية" التي نُشرت في عام 2016، من أكثر الكتب مبيعا، ولاقى الكتاب، الذي استند إلى حياته ونضالاته صدى واسع النطاق، وخاصة خلال انتخابات عام 2016.

أما عام 2022، فانتُخب لمجلس الشيوخ الأميركي ممثلاً لولاية أوهايو كجمهوري. واكتسبت مسيرته السياسية زخماً بعد هذا الفوز، ونمت شهرته كصوت للطبقة العاملة الأميركية.

وفي 2024، اختاره الرئيس السابق دونالد كمرشح لمنصب نائب الرئيس، مما رفع مكانته الوطنية بشكل أكبر. علماً أنه في البداية، لم يكن فانس مؤيداً للرئيس الأميركي، لكنه قبل تأييده خلال حملته الانتخابية لمجلس الشيوخ في عام 2022، مما يمثل تحولاً في موقفه.

وبمرور الوقت، أصبح فانس أحد حلفاء ترامب المخلصين، وعززت صداقته مع دونالد ترامب الابن روابطهما. وعن قيادته الوفد، أفادت مصادر أميركية بأنها قد تكون أهم مسيرة بحياة فانس السياسية، خصوصاً وأنه سيقود جهود بلاده لإنهاء حرب لم يكن متحمساً لها أصلاً، وفقاً لموقع "أكسيوس".

كذلك أشارت تقارير أخرى إلى أن إيران تفضل التفاوض مع نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس بدلاً من شخصيات أخرى مثل جاريد كوشنر أو ستيف ويتكوف، بسبب فقدان الثقة في المفاوضين السابقين.